facebook





أثر الفيس بوك علي المجتمع

- آلية التشبيك.
- مواقع إجتماعية عربية التي لا يعرفها الكثيرون.
- الفيس ساحة ذهبية للإعلان.

إعداد

م. وائل مبارك خضر فضل الله

نوفمبر 2010

الفهرس

مدونة شمس النهضة

Sunimprov.blogspot.com

التصنيف :دراسة بحثية
الطبعة الاولي –نوفمبر2010

الكاتب : م. وائل مبارك خضر فضل الله
السودان – الخرطوم

هاتف:00249922207410
ايميل imagespower@gmail.com

تصميم الغلاف :
الصادق عيسي عبدالله

بسم الله الرحمن الرحيم

تمهيد:

الحمدالله رب العالمين و الصلاة و السلام علي سيدنا محمد وعلي اله وصحبه اجمعين ..بين يديكم دراسة بحثية عن موقع الفيس بوك و اثره علي المجتمع كثاني اصدراة لي في مجال النشر الالكتروني بعد اصدارتي الاولي التي كانت حول " المنتديات الالكترونية و نظره علي التجربة العربية في ذلك " و امل ان اكون قد قدمت ما فيهو الفائدة.

يواجه العالم اليوم العديد من التطورات المختلفة التي لها الاثر الكبير علي المجتمع بصورة عامه و علي الشباب بشكل خاص و من اهم هذه التطورات في عالم الانترنت المواقع الاجتماعية التي تطورت بشكل كبير.

الفيس بوك كموقع حاز في الاونة الاخيرة علي اهتمام كبير من مستخدمي الانترنت و ارتفاع عدد مستخدميه بشكل متسارع بالاضافة الي قرب تجاوز معدل دخوله الي محرك البحث العملاق جوجل الذي يسيطر علي اعلي رقم للدخول و الاستخدام ..كل ذلك ادي الي اهتمام الاعلام بالفيس و اصبح نوعا ما مقياس للرأي العام حول القضايا العامة عبر تطبيقاته المختلفة ..فأصبح من الضروره بمكان ان نجد بحوث ودراسات حول ظاهرة الفيس بوك كموقع و اثره علي المجتمع.

يأتي هذا البحث في عدد من المحاور اهمها تعريف شامل للمواقع الاجتماعية وتاريخ نشأتها ثم المحور الاساسي الفيس بوك نبذه عنه و احصائيات حديثة عنه و تفصيل عن الاثار المترتبة الايجابية و السلبية علي مستخدمي الفيس بوك و محور عن المواقع الاجتماعية العربية.

ينشر هذا البحث و تجدونه علي مدونتي شمس النهضة و يطيب لي ان تمدني بارائكم و نصائحكم حول هذا البحث .

مقدمة عن المواقع الاجتماعية

1-1 تعريف المواقع الاجتماعية:

هي منظومة من الشبكات الالكترونيّة التي تسمح للمشترك فيها بإنشاء حساب خاص به و من ثم ربطه من خلال نظام إجتماعي إلكتروني مع أعضاء آخرين لديهم نفس الإهتمامات والهوايات أو جمعه مع أصدقاء الجامعة أو الثانوية.

تصنف هذه المواقع ضمن مواقع الجيل الثاني للويب(ويب 2.0) وسميت إجتماعية لأنها أتت من مفهوم "بناء مجتمعات " بهذه الطريقة يستطيع المستخدم التعرف إلى اشخاص لديهم إهتمامات مشتركة في شبكة الإنترنت والتعرف على المزيد من المواقع في المجالات التي تهمه . و مشاركة **صوره و مذكراته و ملفاته مع العائلة و الاصدقائه و زملاء العمل** .

انتشرت هذه المواقع الإجتماعية بشكل كبير في أنحاء العالم مما أدى لكسر الحدود الجغرافية له وجعله يبدو كقرية صغيرة تربط أبناءه بعضهم ببعض. تطورت هذه المواقع شيئا فشيء لتصبح الأشهر استخداما بين مرتادي الإنترنت. ومع التطور الذي يشهده العالم في مجال التقنية والإتصالات ذاع صيت هذه المواقع بين المجتمعات و الشباب (3)

مواقع الشبكات الإجتماعية هي صفحات الويب التي يمكن أن تسهل التفاعل النشط بين الأعضاء المشتركين في هذه الشبكة الإجتماعية الموجوده بالفعل على الإنترنت وتهدف إلى توفير مختلف وسائل الإهتمام والتي من شأنها تساعد على التفاعل بين الأعضاء بعضهم بعض ويمكن أن تشمل هذه المميزات (المراسلة الفورية ، الفيديو ، الدردشة ، تبادل الملفات ، مجموعات النقاش ، البريد الإلكتروني ، المدونات).

تبني المواقع الاجتماعية علي قواعد بيانات عملاقة (سيرفرات) لتؤمن التواصل بين مختلف المستخدمين و تتيح تبادل الملفات و اجراء المحادثات الفورية بالاضافة الي عديد من الخدمات الاخري وهنالك حوالي 200 موقع عالمي يصنف ضمن المواقع الاجتماعية

---

(3) دراسة بنان دخيل و مشاعل البشر حول Social networks and their effect on Saudi Youth – شبكة الاولوكة

1-2 نشأتها:

كان أول ظهور للمواقع الإجتماعية في أواخر القرن العشرين حيث ظهر موقع Classmates.com عام 1995 ثم تلاه موقع SixDegrees.com. اعتمدت هذه المواقع على فتح صفحات شخصية للمستخدمين وعلى إرسال رسائل لمجموعة من الأصدقاء لكنه تم إغلاقها لانها لم تأتي بأرباح لمالكيها.

خلال سنوات التسعينات راجت صناعة مواقع الانترنت التي تقوم على تزويد مستخدميها بما يبحثون عنه من محتويات عبر شبكة بث مكونة من مواقع انترنت (مرسلة) وعدد كبير من الملايين من متصفحات الانترنت حول العالم تستقبل هذا البث. وبعد ذلك، وبالتدريج، استطاع مطورو الانترنت أن يستخدموا متصفحات الانترنت لإرسال واستقبال البيانات في نفس الوقت، بدلاً عن دورها الأصلي كمستقبل أعمى للبيانات، بدايةً بتطبيقات البريد الالكتروني، الدردشة، ومنتديات الحوار، وانتهاءً بالتطبيقات الإلكترونية الأكثر حداثة وثوريةً مثل موسوعة الويكيبيديا، وقد كانت هذه القفزة في تغيير طريقة التعامل مع متصفحات الانترنت هي البداية الحقيقية لما يعرف بتطبيقات الويب 2.0.

المبدأ الذي يوفره الجيل الجديد من الويب Web 2.0 هو مشاركة المستخدمين في محتويات المواقع ، حيث يقومون بابتكار محتوياتها او تعديلها، وهذا ما أنتج أكثر المواقع شعبية على الانترنت. ولذلك فإن أي شخص يريد أن يكون جزءا من شبكة اجتماعية عبر الانترنت يستطيع تحقيق ذلك عبر هذا الويب .(3)



ومن هنا فأننا نطلق مصطلح الويب 2.0 على المواقع التي تقدم خدماتها معتمدة على تطبيقات من خصائص الويب 2.0 وهي Media Live International والتي تعتمد ان يكون الويب 2.0 أن يتعامل مع الويب كمنصة تطوير بمعزل عن أي عوامل الويب والتي هي منصة تطوير متكاملة النظام الذي يبرمج الموقع ليستفيد من موارد وخصائص الشبكة تماماً كما يستفيد مطور التطبيقات من أوامر تقنية أخرى .

3-1 التشبيك و المواقع الشبكية:

غذت مواقع مثل (بيبو) Bebo و فريندستر Friendster و ماي سبايس Myspace هذا الاتجاه في شبكات الانترنت ذات التوجه الاجتماعي، او ما يسمى بظاهرة «التشبيك الاجتماعي». ومن أول نظرة تبدو هذه المواقع وكأنها مجرد م واقع خاصة بنجوم المجتمع و الشخصيات الهامة ، لكن الأدوات التي تجعلها أبسط تتيح امكانية استخدامها لإرسال نصوص وصور فوتوغرافية وموسيقى وعروض مصورة (مقاطع فيديو) صنعت في البيت. وقد حولت هذه الأدوات شبكات الاتصال الاجتماعية إلى ظاهرة على الانترنت

موقع مثل «بيبو» الذي تشرف عليه سارة غيفن هو، في رأيها، ((موقع قوي حقا .أظن أنها المرة الأولى التي يمتلك فيها الأفراد سلطة. لدينا مؤلفون يقومون بنشر كتبهم عبره. وإذا كانوا قد بدأوا كمنتجي أفلام فإن لديهم الفرصة كي يضعوا منتجاتهم على الموقع وأن يدعوا الجمهور لمشاهدتها وإخبارهم عما يفكر به أفراده. إنه وسيط قوي جدا والناس بدأوا للتو في فهم كم يمكن أن يكون فعالا)).

عام 2003 تم إطلاق موقع على الانترنت، وغير هذا الموقع كل شيء. إذ تمكن الكثير من أن يصبحوا نجوما في الغناء ثم تم شراء هذا الموقع من قبل شركة اخبارية تابعة لروبرت مردوخ ملك الصحافة المعروف بمبلغ 580 مليون دولار .وذلك الموقع هو «ماي سبايس» وكان دخول الموسيقى اليه من أكبر الأسباب وراء نجاحه .

اصبحت تسعي الان كل المواقع التقليدية المشهورة الي تشبيك مستخدميها مع تطبيقاتهم و حساباتهم الاخري نظراً لما وجدوه من اهمية التواصل و الترابط والنحاح المنقطع النظير في تجربة المواقع الاجتماعية الشهيرة امثال فيس بوك و ماي سبيس.

4-1 الية عملها:

تقوم الفكرة الرئيسية للشبكات الإجتماعية على جمع بيانات الأعضاء المشتركين في الشبكة ويتم نشر هذه البيانات علناً على الشبكة حتى يتجمع الأعضاء ذو المصالح المشتركة والذين يبحثون عن ملفات أو صور , اعتماداً علي صلاحيات الخصوصية التي تمنحها للزوار.

و تعمل لشبكة مواقع فعالة جداً في تسهيل الحياه الإجتماعية بين مجموعة من المعارف والأصدقاء , كما تمكن الأصدقاء القدامى من الإتصال بعضهم البعض وبعد طول سنوات وتمكنهم أيضا من التواصل المرئي والصوتي وتبادل الصور وغيرها من الإمكانات التي توطد العلاقة الإجتماعية بينهم .

وهناك الآلآف من مواقع الشبكات الإجتماعية التي تعمل على الصعيد العالمي وهناك الشبكات الإجتماعية الصغيرة التي طرحت لتناسب القطاعات البسيطة في المجتمع في حين هناك شبكات تخدم وحده جغرافية للمجتمع. وهناك بعض الشبكات تستخدم واجهه أستخدام بسيطة بينما البعض الآخر أكثر جراءة في استخدام التكنواوجيا الحديثة والقدرات الإبداعية .

انواعها:

هناك عدد من اصناف الشبكات الاجتماعية نذكر منها:

- النوع الأكثر شهرة و هو الشخصية

هاذا النوع يعتمد على فتح ملف شخصي لكل مستخدم يوفر له خدمات عامة مثل المراسلات الشخصية ومشاركة مستخدمي هذه المواقع فيما بينهم العديد الصور والملفات المرئية والروابط .

- النوع الثاني و هو العام

هو الموقع الذي يربط زملاء المهنة الواحدة أو أصحاب الأعمال والشركات بعضهم ببعض، كما يعطي هذا النوع من الشبكات ملفات شخصية للمستخدمين تتضمن سيرتهم الذاتية وخبرتهم بالإضافة إلى الدراسات التي قامو بها خلال حياتهم المهنية .

1-5 امثلة لابرز المواقع الاجتماعية:

Hi5	MySpace	Facebook
Twitter	Linkedin	Orkut
academia	Qzone	Habo

مفتوحة المصدر:

Diaspora	joindiaspora
elgg	onesocialweb

6-1 مواقع الشبكات الاجتماعية العربية:

قد يخفي علي الكثير من مستخدمي الإنترنت العرب عن وجود شبكات اجتماعيَّة عربيَّة موجودة بالفِعْل، والبعض الآخَر قد يكون سمِع عن وجودها إلا أنَّه لم يستخدمْها قط، أو يشترك فيها، وعلى الرغم مِن وجودها إلاَّ أنَّها لم ترْتقِ تقنيًّا أو فنيًّا لمستوى الشبكات الاجتماعية العالمية و يعيبها في بعض منها التقليد، ومِن أمثلة تلك المواقع:

أولاً موقع أصحاب مكتوب

مِن أشهر الشبكات الاجتماعية العربية موقع أصحاب مكتوب دوت كوم (as7ab.maktoob.com)، وهي خِدمة التشبيك الاجتماعي المقدَّمة من الموقع العربي الشهير " مكتوب"، والذي تمَّ الاستحواذ عليه مِن قبل شركة" ياهو "في أغسطس 2009، وقد ساعَد هذا على إتاحة العديدِ من الأدوات والخِدْمات باللغة العربية .



وموقع" أصحاب مكتوب "هو موقِع اجتماعي، يعمل على تقديم خدمات، مثل: البحث عن أصحاب، وتكوين صداقات، ورفع ملفات الفيديو والصور، ومشاركتها مع الأصدقاء، وإنشاء المجموعات، والمشاركة في الأحاديث من خلال نماذج معينة، وتصميم نوافذ خاصَّة بكل عضو، بها لمحة مختصرة عنه، بالإضافة إلى إمكانية إنشاء تطبيقات خاصة، تتوافق مع احتياجات الأعضاء، والتي يمكن أن يغيِرها أو يعدلها في أي وقت .

ويضم الموقع 600 ألف مستخدِم عربي حسبَ ما يذكره الموقع على صفحته الرئيسة، وحصَل على جائزتين، هما" :أفضل موقع عربي"، و"الجائزة الذهبية لأفْضل موقِع اجتماعي"، وذلك خلال حفل توزيع جوائز "بان آراب ويب أواردز 2008."

ثانياً موقع جيران :

برز الموقع الإلكتروني جيران (Jeeran.com) كأحدِ أهم المجتمعات الإلكترونية، والتي تُشكل شبكةً اجتماعية عربية في عالَم الإنترنت، وقد أطلق الموقع في عام 2000 لبناء مجتمع يضمُّ عددًا من المستخدمين، الذين يقدِّمون محتواهم ويشاركون به مع أقرانهم .

ويوفِّر الموقع عددًا من الخِدْمات، مثل: إنشاء المدونات الشخصية، والمواقع الإلكترونية، وتحميل الملفَّات والصور، ومشاركتها مع الأصدقاء على شبكة جيران.

ثالثاً_موقع وت وت:

موقع" وت وت :(watwet.com) "هو شبكة اجتماعية للتدوين المصغر "Micro Blogging" ، وهو موقع عربي أردني، أطلق في نهاية عام 2007 من خلال شَركة Toot Corp صاحبة موقع (تووت)للمدونات العربية. والموقع يشبه كثيرًا في نظامه وآلية عمله موقع تويتر الشهير (Twitter)، فعدد حروف إرسال الرسائل – أو "الوتوتة"، كما يطلِق عليها الموقع – 140 حرف مثل تويتر ، كما أن الصفحة العامة التي تجمع كلَّ مستخدمي الموقع تشبه تلك الموجودة على موقع (تويتر) وحتى شكل الشعار عند " وت وت "يُشبه إلى حد ما شعارَ تويتر، بالإضافة إلى شكل التصميم، وطريقة التحكم في أوضاع وخصوصية حسابك داخلَ صفحتك، ومع أقرانك من المستخدمين.

كما يتميز موقع" وت وت "بدعْمِه خاصيةَ إرسال واستقبال التدوينات المصغرة عبر الموبايل، باستخدام الرسائل القصيرة."SMS"

رابعاً موقع مكة دوت كوم:

موقع مكة :(Mecca.com) هو أوَّل شبكة اجتماعية تهدف لخدمة الشباب المسلم حول العالم، وتعمل على إيجاد أرضية مشتركة للتواصل وتبادل الأخبار، سواء على المستوى الشخصي أو المهني بين مجتمع الشباب المسلِم، ويعتبر الموقع نفسه حائطَ صد ضد الحملات التي تشنها مواقع الشبكات الاجتماعية الأخرى، مثل الفيس بوك و ماي سبيس والتي لا تتوافق مع القيم الإسلامية .

خامساً موقع فريندواي:

فريندواي :(friendawy.com) هو شبكة اجتماعية عربية، يقدم خدمات متعددة، كتلك التي يقدمها أي موقع تشبيك اجتماعي من تواصل واتصال، وتشبيك بين الأعضاء، وإنشاء مدونات ومجموعات، ومشاركة الصور والملفات .

سادساً شبكة عرب كرنش نت :

شبكة عرب كرنش :(arabcrunch.net) شبكة اجتماعية تقنية متخصصة، تضم بين أعضائها التقنيين، وأصحاب الريادة من المستخدمين العرب، وهي بذلك تقدم خدمة في دعْم الإبداع من خلال ربْط وتشبيك الرياديين من الوطن العربي لدَيها عبر الموقع الاجتماعي .

سابعاً اليوتيوب النقي :

اليوتيوب النقي :(naqatube.com) موقع عربي، يعمل على نشر ومشاركة مقاطعِ الفيديو الخالية مِن المحاذير الشرعية بين أعضائها، مكونًا شبكة اجتماعية عربية - مجتمع نقاء- لمشاهدة الفيديوهات المحمَّلة من قبل الأعضاء، وهو يقوم بجلب مقاطع الفيديو من موقع يوتيوب نفسه، معتبرًا نفسه بديلاً شرعيًّا عن موقع يوتيوب العالمي .(2)

- نَستنتج من ذلك أن هناك شبكاتٍ اجتماعية عربية يستخدمها المستخدم العربي، ويتفاعل معها، ولكن في الوقت نفسه هذه الشبكات لا ترتقي إلى المنافسة العالمية، أو على الأقل الاقْتراب من المنافسة، فمعظم هذه الشبكات نطاقها محلي، أو إقليمي على الأكثر، ولا تضع في أجندتها أي تخطيط للانتشار أو التوسع على المستوى العالمي، ومنافسة مواقِع الشبكات العالَمية، مثل : تويتر و الفيس بوك.
- ومِن الملاحظ أن معظم الشبكات الاجتماعية العربية لا تدعم مواقعها بلغات أخرى غير العربية، مما يحجم من انتشار تلك المواقع على المستوى العالمي، ويُقلل من فرص استخدام علامات تداول المواقِع العربية للتسويق للمواقع الأجنبية على الإنترنت بجانب العربية .

(2) نظرة تقيمية للاستاذ حسين فاروق في بحثه عن الشبكات الاجتماعية العربية يوليو2010- شبكة الاولوكة-

المحور الثاني : تعريف عن موقع الفيس بوك

1-2 التعريف و النشأه:

التعريف اولاٌ كما موجود في ويكيبيديا

" **فيس بوك** (بالإنجليزية: Facebook) موقع ويب للتواصل الاجتماعي يمكن الدخول إليه مجاناً وتديره شركة "فيس بوك" محدودة المسئولية كملكية خاصة لها.؛ فالمستخدمون بإمكانهم الانضمام إلى الشبكات التي تنظمها المدينة أو جهة العمل أو المدرسة أو الإقليم، وذلك من أجل الاتصال بالآخرين والتفاعل معهم.
كذلك، يمكن للمستخدمين إضافة أصدقاء إلى قائمة أصدقائهم وإرسال الرسائل إليهم، وأيضًا تحديث ملفاتهم الشخصية وتعريف الأصدقاء بأنفسهم. ويشير اسم الموقع إلى دليل الصور الذي تقدمه الكليات والمدارس التمهيدية في الولايات المتحدة الأمريكية إلى أعضاء هيئة التدريس والطلبة الجدد، والذي يتضمن وصفًا لأعضاء الحرم الجامعي كوسيلة للتعرف إليهم. " (1)



مصطلح فيس بوك (Face book) كما معروف في اوربا وهو يشير إلى دفتر ورقي يحمل صورا ومعلومات لأفراد في جامعة معينة أو مجموعة ومن هنا جاءت تسمية الموقع وتعتبر هذه الطريقة شائعة لتعريف الأشخاص خصوصا في الجامعات الأجنبية ببعضهم حيث يتصفح المنتسبون في الجامعة هذه الدفاتر لمعرفة المزيد عن الطلبة المتواجدين في نفس الكلية.

مؤسس الموقع مارك زكربيرج أطلق الموقع في الرابع من فبراير 2004 حين كان طالبا في جامعة هارفارد وكان الموقع في البداية مخصصا فقط للطلبة في جامعة هارفارد فقط لكن تم تطويره لاحقا ليسمح لطلبة الجامعات بشكل عام بالاشتراك في الموقع من ثم تم السماح ليشمل طلبة المدارس الثانوية وأي شخص يتعدى عمره 13 سنة.

---

(1) الموسوعة العالمية ويكيبيديا

يعتبر الفيس بوك الان من اكبر وأشهر المواقع العالمية المتخصصه في العلاقات الاجتماعية والتعارف وبناء الصداقات علي الاطلاق الموقع ليس حكرا علي أحد فالتسجيل فيه مجانا وسهل ويستطيع أي شخص أن يستخدمه .. يعد هذا الموقع آلة إعلامية ضخمة لطالما استخدمها الكثيرين في تنفيذ حملات اعلانية او ترويج لمنتجات معينة كتسويق و اكبر الاحداث التي تم الاستفاده فيها عبر الموقع نذكر منها هو قيام رجال السياسة الامريكيين لاجتذاب أصوات الناخيبين في الانتخابات فيكفي أن أنصار مرشح الرئاسة الاميركية وقتها (أوباما) أستخدموا الفيس بوك ليجتذبوا أصوات الشعب الامريكي .و علي مستوي الشرق الاوسط قام شباب 6 ابريل أسوة في هذا المجال حيث أنهم حرضوا علي اضراب 6 ابريل من الفيس بوك وكانت رسالة بسيطه جدا تنتشر بين الناس علي الفيس بوك توضح الهدف من الاضراب و ايضاً المقاطعة الشهيرة التي تمت ضد الموقع ذاته و لمدة 3 ايام التي تمت في 24 من اكتوبر 2009 و كلها احداث كانت نتائجها قوية سنعود لها بالتفصيل لاحقاً.

مؤسس الفيس بوك مارك زكربيرج من مواليد 14 مايو 1984 الان أصبح رجل أعمال ومبرمج أميركي يعمل كمدير كرئيس تنفيذي لشركة فيس بوك التي تملك موقع الفيس بوك الاجتماعي .

2-2 التسجيل و الانضمام للموقع:

التسجيل متاح مجاناً في الموقع لكل من يريد بحساب شخصي او حساب لمؤسسة ويتم عبر خطوات بسيطة تسجيل البريد الالكتروني و اسم المتسخدم و كلمة السر المراد الدخول بها للموقع

2-3 الواجهة و الادوات :

يتكون الموقع من مجموعة من الشبكات تتألف من أعضاء، وتصنف المجموعات على أساس الإقليم، ومكان العمل، والجامعة، والمدرسة،او الاهتمام وبإمكان المشترك الجديد أن يختار أحد تلك التصنيفات ثم يبدأ بالتصفح واختيار مجموعة للاشتراك فيها.
داخل المجموعات هناك مساحة للتحاور، والتعليقات، إضافة إلى وجود نتيجة الشهر التي تدون فيها أهم الأخبار التي يهتم بها المشتركون في المجموعة، بدءًا من الأحداث القومية أو المحلية حتى أعياد ميلاد الأعضاء، كما توجد مساحة لإعلانات البيع والشراء الخاصة بالأعضاء، ولكل عضو مساحة يضيف فيها صوره الشخصية، إلى جانب وجود مدونات (Blogs) مرتبطة بالموقع... ويهدف الموقع بشكل عام إلى إتاحة التعارف بين المستخدمين .

2-4 تطبيقاته:

ثم انشاء التطبيقات كاستبيانات او مسابقات من السهولة تنفيذها و هناك ألعاب Games مختلفة تتبع لكبري الشركات المعروفة. حالياً هنالك عدد كبير جداً من التطبيقات بعضهاً منشأً من قبل شركات كما اسلفنا و البعض الاخر منشا من قبل مستخدمين عاديين.

عند استخدامك لمعظم التطبيقات يتم تنبيهك بان تنفيذ هذا التطبيق يتطلب الدخول علي بياناتك الشخصية و لايمكن اكمال اجراء التطبيق من دون هذه الخطوه و لا يعرف ما مستوي البيانات الشخصية التي يتطلبها المشاركة في التطبيق.

أنت كمشترك لديك ملف، يتضمن صورتك، وأي معلومات أخرى عنك، ولديك جدار (صفحة) تكتب فيه ا كما تشاء، ولديك ألبومات صور وملفات أخرى، ولديك قائمة بالأصدقاء، الذين تضيفهم أو يضيفونك، وبالتالي يستطيعون مشاهدة ملفك وكل ما تعرضه في مساحتك، بل وقائمة أصدقائك، بحسب ما تسمح لهم بالخصوصيات المتاحة عبر صاحب الصفحة نفسها و يسهل عملية توزيع الصلاحيات للمشاهدة و التعليق عبر تقسيم الاصدقاء الي مجموعات مثل : زملاء العمل ,العائلة ,دفعة الجامعة و هكذا ...

(اكتب مايدور في عقلك,,) و هي الصفحة الشخصية تسمح بكتابة نصوص او اضافة رابط لموقع اخر او اضافة فيديو او اضافة نوت بالاضافة الي انشاء المجموعات Groups و الصفحات Page

المجموعات Groups

يمكن لكل مشترك في الموقع ان ينشئ مجموعة عبر تسميتها و كتابة تعريف عن الفكرة ثم ايميل مدير Admin الجروب .كما اسلف سابقاٌ يتم انشاء المجموعات لاهتمامات مشتركة أو لاعضاء نادي معين او لحملة فكر اجتماعي كان او ديني او سياسي.

المجموعات لديها نفس عناصر و ادوات الصفحة الشخصبة (Wall) صفحة يسمح بالكتابه فيها لجميع اعضاء الجروب و أليوم صور و مساحة للحوار (discussion) و ملفات فيديو و كل ذلك يتم عبر صلاحيات المنح التي يشرف عليها مدير المجموعة .

الصـفـحـات Pages :

الـصـحـفـات لـهـا نـفـس مـيـز و اسـتـخـدامات المجموعة فـيـما عـدا انـهـا اكـثـر تـفـاعـلاٌ عبر ظـهـورهـا في الـصـفـحـة الـرئـيـسـيـة (Home) لـكـل المسـتـخـدمين و غـالـبـاٌ مـا تـكـون هـذا الـتـطـبـيـق ل (Fan clubs) مـعـجـبـين لمشـاهـير و نجوم مجتمع بحيث تـكـون الـصـفـحـة وسـيـلـة لـلـتـواصـل مع الشـخـصـيـة المعينة.,

الـصـفـحـة الـرئـيـسـيـة Home

يظهر بهذه الـصـفـحـةكـل جديد تعليقات و صـور و روابط اصـدقـائك الـذي أضـفـتـهـم أليك و ربما قـد يـظـهـر لك تعليقات و صـور اصـدقـاء اصـدقـائك و ذلك يحدث فقط عبر ان يتيح المستخدم عبر اعـدادات الـصـلاحـيـة بأن يشاهد محتويات صـفـحـتـه اصـدقـاء اصـدقـاءه .

الالـعـاب Games

بالـفـيـس بـوك الـعـديـد من الالـعـاب المخـتـلـفـة مـغـامـرات ,اسـتـراتـيـجـيـة, كـرة قـدم ,يـسـتـطـيـع المسـتـخـدم ان يسـتـخـدمـهـا و يجتاز مراحلها مرحلة تلو الاخري و المثير في هذه لالـعـاب و الاكـثـر اهـمـيـة هـو انـه يمـكـن للمسـتـخـدم ان يـدعـو عـدد مـن اصـدقـائـه لممارسـة لـعـبـة مـعـيـنـة (جـمـاعـيـة) .

المناسـبـاتEvent

اقامة دعـوة لاصـدقـائك او لاعـضـاء مجموعة معينة لحدث مـهـم او عـمـل جـمـاعـي او اجتماع عـلـي ارض الـواقـع ,توضـح فـيـه عـنـوان الحـدث و تـاريخ بـدايـتـه و نـهـايـتـه و تحديد الاعـضـاء المـدعـويـن لـه و بـعـض المناسـبـات event تـكـون مـفـتـوحـة لاي عـضـو في الـفـيـس بـوك.

5-2 الـيـة الـتـشـبـيـك:

المشـتـرك الجديد في الـفـيـس بـوك يـلاحـظ ان الـفـيـس بـوك يـقـتـرح Suggest اضـافـة اصـدقـاء يـعـرفـهـم و لـه مـعـهـم تواصـل .بما يثير اسـتـغـراب المسـتـخـدم في مـعـرفـة المـوقـع لـهـم ,تـفـسـيـر ذلك ان المـوقـع يـقـوم بامـتـلاك عـنـوانـين قـائـمـة مـعـارفـك في البريد الالـكـتـروني ان كـان في Hotmail او Yahoo او Gmail و يـقـوم بـعـمـل اقـتـراح لـك ان كـانـوا عـلـي اعـضـاء في الـفـيـس بـوك او افـتـراح لـدعـوتـهـم للانـضـمـام الي المـوقـع و هـذه الخـطـوه تـتـم كـخـرق واضـح

من شركات البريد الالكتروني بدون مشوره صاحب البريد و سنعود لذلك لاحقاً عبر محور الصلاحيات و الخصوصية.



و عبر خاصية اصدقاء اصدقائك بامكانك في فتره بسيطة التعرف و التواصل مع كل معارفك زملاء الدرسة منذ الابتدائية و الثانوية ثم مرحلة الجامعة و زملاء العمل .

و لذلك عبر التشبيك مع مختلف الشبكات هذه شبكة الاصدقاء بمختلف اهتمامتهم وشبكة زملاء العمل وشبكة العائلة بمختلف اهتماتهم ستكون قد تواصلت و كونت شبكة كبيرة و هكذا يتم مع جميع المستخدمين فتتكون بالتالي في فتره يسيطة العديد من الشبكات للمتسخدمين في الموقع بشكل هرم مقلوب كلما مر الوقت تتزايد عضوية المستخدمين

المحور الثالث :الية التواصل بين اعضاء الموقع

3-1 التعليقات

خاصية التعليقات متاحة بين الاصدقاء و المجموعات و الصفحات المنضمين لها -ذلك يعتمد ايضاً علي الصلاحيات الممنوحة-يمكن للمستخدم ان يكتب تعليق في مساحة التعليقات و الضغط علي زر comment اضافة تعليق..و في نفس المساحة يمكتك ان تضيف رابط موقع او صورة .

3-2 الاشاره Tags

خاصية الاشارة متاحة في الصور و الفيديو و النوت بحيث يمكنك ان تلفت انتباه اصدقائك عبر الاشاره لهم في صورتك او في مقطع الفيديو المحمل عبر الفيس بوك و بالتالي سترسل لهم تنبيهات لاي تحديث جديد في الصوره .

3-3 الاعجابLike

خاصية معجب ايضاً متاحة بنفس اليه التعليقات متاحة بين الاصدقاء و المجموعات و الصفحات المنضمين لها -ذلك يعتمد ايضاً علي الصلاحيات الممنوحة-يمكن للمستخدم ان يقوم بعمل معجب like لاي نص او صورة او فيديو لا صدقائك

خاصية معجب بسهولة استخدمها و تطورها في الفيس بوك تم اضافتها في كل المواقع الاخري كوسيلة لربط المستخدم بحسابه و نظره اخري ترويجية للموقع في ذاته.

3-4 Poke

تحدث فقط للاصدقاء بينهم بحيث يقوم المستخدم بتنفيذ ذلك علي احد اصدقائك و يعمل الاخر برد poke لصديقه

- التفاعل اليومي علي الموقع:

مسألة ان يتشارك الشخص يومياته و برامجه خلال اليوم فرصة جيدة للتقييم و التناصح و الدعم من محموعة اصدقائه الذي متوسطهم 130 صديق اعتماداً علي ارقام ادارة الموقع .و سنه حميدة لدفع المستخدمين للتعبير و المشاركة , الادوات التي يوفرها الموقع من نظام الرسائل و نافذه المحادثات (الشات)

جعل معدل قضاء استخدام الفيس بوك في اليوم بالنسبة للمستخدم العادي يكون كبيراً.و قد ساهم هذا التواجد الكثيف و طوال اليوم من انتشار الاخبار بصورة سريعة.

موقع فيس بوك وفر مصادر غنية من البيانات السلوكية الطبيعية .يمكن عبره جمع البيانات والربط بين صفات الشخص إو من خلال استخدام تقنيات الجمع الآلي أو من خلال مجموعات البيانات المقدمة من الشركة مباشرة ، وتمكين الباحثين تحليل شبكة لاستكشاف أنماط على نطاق واسع الاستخدام ، ومؤشرات واضحة كاستقصاءات رأي و استطلاعات صحافية. (9)

وقد اجري العديد من الخبراء في 2007 دراسات تشير إلى أن أستخدام الموقع يعمل للحفاظ على العلاقات القائمة حاليا أو القديمة ، بدلا من العلاقات الجديده للشعب التي قد تكون العلاقات علاقات ضعيفة ليس بينها ارتباط معين ، و التي نجدها متوفرة كعناصر المشتركة بين الأفراد الذين يملكون اصدقاء مثل المدرسة او الكلية او العائلة او العمل .

---

(9) Social Network Sites: Definition, History, and Scholarship by danah m. boyd & Nicole B. Ellison

المحور الرابع: احصائيات الموقع و مقارنته بالمواقع الاجتماعية الاخري

إننا لا نتكلم هنا عن أحد المواقع العالمية المشهورة وإنما نتكلم عن رؤية متكاملة , ويمكننا القول أنها مجموعة كاملة من الخدمات يستخدمها الناس في مختلف المجالات , ستجد في هذه المواقع أناس يستفيدون منها أشد الاستفادة حين يتبادلون الخبرات والمعلومات والروابط وينشئون المجموعات التي يكون أعضائها يتمحورون حول فكرة معينة تكن مفيدة لأوطانهم ومجتمعاتهم ولمن حولهم , وستجد في المواقع الاجتماعية من ناحية أخرى استخدامات تافهة وأحياناً تكون ضارة , فالدخول إلى المواقع الاجتماعية بقدر ما هو مفيد ويحقق لنا مستويات تواصل عالية مع الكثير من الأطراف بقدر ما قد يكون الاستغراق في استخدامها ضاراً وله نتائج لا يحمد عقباها .

إن فكرة المواقع الاجتماعية الان على عالميتها أصبحت اكبر من أن تكون خياراً لمستخدم الانترنت بل أصبحت جزءاً من الخدمات التي تقدمها الانترنت شأنه كشان البريد لالكتروني بل وأصبحت الشركات الكبرى تتنافس في إيجاد خدمات جديدة لهذه الشبكات



عضوية الموقع وصلت في عام 2006 الي 40 مليون مشترك

و ارتفع العدد في عام 2007 الي 50 مليون مشترك

و تزايد العدد في 2008 الي 250 مليون مشترك

نوضح هنا بعض الاحصائيات و الارقام حول الموقع و استخداماته:

اسم الموقع	عدد المستخدمين
Facebook	500,000,000
QZONE	200,000,000
HABO	162,000,000
MySpace	130,000,000
BEBO	117,000,000
ORKUT	100,000,000
TWITTER	75,000,000

(1) توضيح عدد المستخدمين بين المواقع الاجتماعية الاخري

و في احصائيات نشرها موقع جوجل في متتصف 2010 علي عدد مستخدمي فيس بوك في الدول العربية كانت النتيجة كالاتي

البلد	الترتيب العالمي	عدد السكان	عدد المستخدمين	نسبة المستخدمين
مصر	44	78,158,000	3,581,460	٪4,5823
اللبنان	26	4,224,000	962,440	٪22,785
الجزائر	45	34,895,000	928,100	٪2,6597
الأردن	33	6,316,000	923,400	٪14,62

(2)احصائية لنسبة اكثر 4 دول استخداماً للموقع

و هنا ارقام لبعض استخدامات الفيس بوك و التطبيقات لمتوسط نسبة المستخدمين بالاضافة نسب التحديثات اليومية نشرها الموقع نفسه:

---

(3) دراسة بنان دخيل و مشاعل البشر حول Social networks and their effect on Saudi Youth – شبكة الاولوكة

- أكثر من 500 مليون مستخدم فعال
- متوسط الاصدقاء كل مستخدم ارتبط مع 130 صديق جديد
- مجموع المستخدمين يقضون أكثر من 700 بليون دقيقة على Facebook شهرياً
- أكثر من 900 مليون نشاط للمستخدمين على Facebook
- متوسط المستخدم الواحد مرتبط بحوالي 80 نشاط أو مجموعة
- أكثر من 300 بليون ملف أو رابط تتم مشاركته شهرياً بين الأعضاء
- أكثر من 70 لغة عالمية مدعومة على Facebook
- حوالي 70٪ من المستخدمين هم من خارج أمريكا
- أكثر من 300,000 مستخدم يساعدون Facebook على الترجمة
- أكثر من مليون مطور حول العالم يقومون بالمساعدة في تطوير Facebook
- شهرياً أكثر من 70٪ من مستخدمي Facebook يستخدمون الأدوات المساعدة من خلال حواسبهم .
- أكثر من 550,000 أداة مساعدة للفيس بوك موجودة حالياً
- أكثر من مليون موقع انترنت حول العالم مرتبط بالفيس بوك
- أكثر من 150 مليون مستخدم شهرياً يتواصلون من خلال الفيس بوك بواسطة مواقع خارجية
- أكثر من 150 مليون مستخدم يتواصلون مع الفيس بوك من خلال هواتفهم النقالة الذكية
- لدى Facebook 1400 موظف منتشرين حول العالم !!!

المحور الخامس: اثر الموقع علي العلاقات الاجتماعية(الحياة)

- وجد مجتمع الشباب في الفيس بوك نافذه مطلعة علي العالم و ساحة للتعبير و ابداء الرأي و في التواصل و مشاركة اصدقائك تفاصيل حياتهم كان له اقوي الاسباب بأرتباط مستخدمي الانترنت بالفيس بوك.
- الناس يسعون دائماً لاقامة علاقات جديدة و التواصل مع العلاقات القديمة فجاء الفيس بوك كحل سحري ذلك في العالم الافتراضي الذي اكتسب بالزمن اهميته و دوره.
- ساهم الفيس بوك كثيراً و تلقائياً الي عملية النشر الالكتروني فأي مستخدم للانترنت يجد نفسه انه في الفيس قد ازدادت معدل كتابته وبالتالي قراءته
- تطور سرعة الكتابة علي الكيبورد و الموبايل .
- المشاركة في دعم الحملات و النشاطات الخيرية عبر انضمام لمجموعة معينة قد تمثل انت و اصدقائك نسبة مقدرة في قياس قبول الراي العام لتلك الفكرة.
- الفيس بوك فرصة للاتصالِ بالدعاة وطلبة العلم والأدباء والإعلاميين والمُؤثرين في الجنتمعِ مباشرةً دون وسائط، وتكثر على صفحاته عدداً هائلاً من المجموعات الدعوية والقروبات الثقافية والإعلامية

5-2 السلبيات

الفيس بوك حاله حال الكثير من الإختراعات والتقنيات التي أثرت في حياة البشر، فإلى الجانب المضيء للمجموعات و النشاطات التي ساعدت الشباب على تنفيذ اعمال مفيدة وتحقيق الكثير من الأهداف، هناك الكثير من الأثار السلبية على مستخدميه منها:

- إضاعة الوقت

بمجرد دخول المستخدم للموقع حتى يبدأ بالتنقل من صفحة لأخرى ومن ملف لأخر ولا يدرك الساعات لتي أضاعها في التعليق على صور أصدقائه   دون أن يزيد اي فائدة له أو لغيره. فالفيس بوك يهدر الكثير من وقت الشباب دون فائدة تجنى.فهناك اعداد كبيرة من طلاب الجامعات يقضين أكثر من 10 ساعات في تصفح الفيس بوك فقط (5)

---

(5) كتاب "القول المسبوك في حقيقة موقع الفيس بوك" من تأليف ابوالفداء بن مسعود

(7) موضوع بعنوان "10 همسات لمستخدمي تقنية الفيس بوك" لكاتبه عبدالرحمن بن محمد السيد.

- الإدمان وإضعاف مهارة التواصل

هي من أهم الأثار التي قد تشكل خطراً على مستخدمي الشبكة الإجتماعية خصوصاً الشباب والمراهقين. فإن قضاء الوقت الطويل أمام شاشة الكمبيوتر وهدره في تصفح المواقع يؤدي إلى عزلهم عن واقعهم الأسري وعن مشاركتهم في الفعاليات التي يقيمها المجتمع. وبما أن التواصل بين الناس بشكل مباشر يؤدي ُلى تطوير المهارات التي تساعد الشباب في مجالات الإتصال الإنساني حيث تنمي عندهم الحس بالمسؤولية اتجاه الغير وتقوي سرعة البديهة لديهم فيستطيعون التعامل مع المواقف بحدق وحنكة (وهذا ماتفتقده المواقع الإجمتماعية). فإن إدمان الشباب على لتواصل الإلكتروني يؤدي بهم للعزلة الإجتماعية وفقد مهارة التواصل المباشر مع المجمع.

- انتحال الشخصيات

ما زالت عمليات انتحال شخصيات المشاهير تضرب أطنابها بقوة في الشبكة العنكوبتية، متخذة منها مكاناً خصباً للتشويه والابتزاز وترويج الشائعات، وكسب المال، وحرف الحقائق عن مسارها

- الاعلانات الدعائية المزعجة

ظهرت في الاونة لاخيره منذ منتصف عام 2010 الكثير من البوستات الدعائية التي تدعو لكسب المال و اخري تدعوك لزياره مكان معين و اصبحت تتكرر بطريقة مزعجة في المجموعات التي بها ما يزيد عن الالف عضو .

توضيحنا لذلك شبيه بما يحدث في البريد الالكترروني الا و هو ان الشركات صاحبت الشأن تقوم بتوظيف عدد من الاشخاص مهمتهم الاولي و الاخيرة ارسال رسائل دعائية للمستخدمين و يبدو انهم قد وضعوا في خطتهم موقع الفيس بوك كواحدة من الوسائل المتبعة لذلك.

3-5 الخصوصية

تابع الكل الجدل الدار حول حقيقة خصوصية المستخدمين في الفيس بوك في نهاية 2009 و سرية بياناتهم من صور و معلومات التي اكد الموقع علي الحفاظ علي سريتها و عدم تمليكها لطرف ثالث في اتفاقية الاستخدام و الصلاحيات التي تكون في التسجيل الاولي كعقد بين المستخدم وادارة الموقع

تواجه أغلبية المواقع الإجتماعية مشكلة إنعدام الخصوصية مما تتسب بالكثير من الأضرار المعنوية والنفسية على الشباب وقد تصل في بعض الأحيان لأضرار مادية. فملف المستخدم على الفيس يحتوي على جميع معلوماته الشخصية إضافةً إلى مايبثه من همومٍ ومشاكل التي قد تصل بسهولة إلى يد أشخاص يستغلونها بغرض الإساءة والتشهير. فهناك من الشباب من وجد في الفيس بوك وغيره من المواقع الإجتماعية مكاناً للتسلية والعبث. وإنعدام الرقابة جعلت البعض يسيء الأستخدام ولا يهتم للعواقب.

4-5 البند(4.3) و الاحتجاجات التي تم فيه

اثير جدل كبير و محتدم جراء تغيير ادارة الموقع سياساتها من نص اتفاقية الاستخدام للاعضاء بند رقم 4.3 و الذي ينص علي عدم حق المستخدمين من الدول التي تفرض عليها امريكا عقوبات في استخدام الموقع و خدماته.

ردود من ادارة الموقع حول ذلك:

Which countries' laws do I need to comply with?
....

You are bound by the laws of the country that you live in. You may also need to comply with the laws of other jurisdictions, including the laws of the United States (because our headquarters are based in the U.S.).

How are sections like 4.3 (embargoed countries) consistent with the "One World" principle in the proposed Facebook Principles?
....

As we state in the Principles, our principles are constrained by limitations of applicable law.

وعليه فقد قام نشطاء سودانيون بعمل احتجاجات في الصحفة المخصصة لذلك عبر الموقع و حملات اعلامية توضح حق المستخدم و حريته في استخدام اي موقع ألكتروني لا تؤثر جنسيته او ديانته في ذلك.

تقرير عن الحملة علي موقع مجلة PC world

http://pcworld.about.com/od/web/Banned-From-Facebook-It-s-All.htm

تدوينة احتجاجية علي مدونة انور فتح الرحمن بتاريخ مارس 2009

http://anwarkingg.blogspot.com/2009/03/save-sudanese-rights-to-use-facebook.html

و بحمدالله اثمرت هذا الحملة عن اتاحة استخدام الموقع للجميع و بغض النظر علي الميزات التجارية التي منعت الا ان ما تم يعتبر فخر للسودانيين بأنهم قادوا هذه المبادرة ونذكر هنا منهم انور دفع اللّه و سحر التاج و حاتم النوري.

5-5 قوانين و شروط الاستخدام و التسجيل في الفيس بوك :

" نص الاتفاقية مترجم "

امن الاستخدام :

نحن نبذل قصارى جهدنا للحفاظ على بوك آمنة ، لكننا لا نستطيع ضمان ذلك. نحن بحاجة لمساعدتكم على القيام بذلك ، والذي يتضمن الالتزامات التالية منك:

- أنك لن تقوم باجراء اي اتصالات تجارية غير مصرح بها (مثل البريد المزعج) على الفيس بوك.
- أنك لن تجمع محتوى المستخدمين أو معلوماتهم ، أو خلاف ذلك عن طريق الوسائل آلية كبرامج او فيروسات من دون موافقتنا.

– أنك لن تشارك في التسويق متعدد المستويات غير مشروعة ، مثل نظام هرمي ، على الفيس بوك.
– أنك لن تحميل الفيروسات أو غيرها من الشيفرات الخبيثة.
– أنك لن حصول على معلومات تسجيل الدخول أو الوصول إلى حساب الانتماء إلى شخص آخر.
– أنك لن تقوم بتخويف أو مضايقة أي مستخدم.
– أنك لن نشر محتوى ما يلي : مكروه ، تهديد ، أو إباحية ؛ يحرض على العنف ، أو تحتوي على عري أو رسم أو العنف لا مبرر له.
– أنك لن تقوم بتطوير أو تشغيل تطبيقات خارجية تحتوي على الكحول أو المحتوى ناضجة الأخرى (بما في ذلك الإعلانات) دون قيود السن المناسبة المستندة.
– أنك لن توفر أي نوع من المسابقة ، الهبة ، أو اليانصيب ("تعزيز") على الفيس بوك بدون موافقة خطية مسبقة. إذا كان لنا أن موافقة ، وانت تأخذ المسؤولية الكاملة عن الترويج ، وسيتابع عروضنا المبادئ التوجيهية وجميع القوانين المعمول بها.
– أنك لن تستخدم الفيس بوك لفعل أي شيء غير قانوني أو مضللة أو ضارة ، أو تمييزية.
– انك لن تفعل أي شيء يمكن أن تعطل أو تثقل أو تعوق حسن سير العمل بالموقع .
– أنك لن تسهل أو تشجع أي انتهاكات من هذا البيان.

<u>التسجيل و سرية البيانات:</u>

علي مستخدمي فيسبوك تقديم أسمائهم الحقيقية والمعلومات ، ونحن بحاجة لمساعدتكم للحفاظ على هذا النحو. هذه بعض الالتزامات المسبقة قبل التسجيل و المترتبة بعد ذلك للحفاظ على أمن حسابك :

– انك لن تقدم أي معلومات كاذبة الشخصية في فيس بوك ، أو إنشاء حساب أي شخص آخر غير نفسك دون الحصول على إذن.
– أنت لن إنشاء أكثر من ملف شخصي.
– إذا كان لنا أن تعطيل حسابك ، فلن إنشاء واحد آخر من دون موافقتنا.
– أنت لن تستخدم معلوماتك الشخصية لتحقيق مكاسب تجارية الخاص بك (مثل بيع حالة التحديث إلى المعلن).
– أنت لن تستخدم الفيس بوك إذا كنت تحت سن 13.
– أنت لن تستخدم الفيس بوك إذا كنت من مرتكبي الجرائم الجنسية المحكوم عليهم.
– سوف تبقي معلومات الاتصال الخاصة بك دقيقة وحديثة.

إذا قمت بتحديد اسم المستخدم لحسابك ونحن نحتفظ بالحق في إزالة أو استعادتها إذا كنا نعتقد المناسبة (مثل عندما يشكو مالك العلامة التجارية لاسم المستخدم الذي لا يرتبط ارتباطا وثيقا اسم المستخدم الفعلي).

اتفاقية خصوصية الحساب:

المعلومات التي تزودنا بها

معلومات عن نفسك .عندما قمت بالتسجيل في فيس بوك تزودنا اسمك ، والبريد الإلكتروني والجنس وتاريخ الميلاد .أثناء عملية التسجيل نعطي لك الفرصة للتواصل مع أصدقائك ، والمدارس ، وأرباب العمل .عليك أيضا أن تكون قادرا على إضافة صورة لنفسك .في بعض الحالات ، قد نسأل للحصول على معلومات إضافية لأسباب أمنية أو لتوفير خدمات محددة لك .وبمجرد تسجيل يمكنك تقديم معلومات أخرى عن نفسك عن طريق الاتصال مع ، على سبيل المثال ، المدينة الحالية ، مسقط رأسك ، والأسرة ، والعلاقات ، والشبكات والأنشطة والأماكن والمصالح .يمكنك أيضا توفير معلومات شخصية عن نفسك ، مثل وجهات نظركم السياسية والدينية.

المحتوى: واحد من أهم أسباب استخدام الفيس بوك هو تبادل المحتوى مع الآخرين .ومن الأمثلة على ذلك عندما تقوم بتحديث حالتك ، وتحميل أو التقاط صورة ، وتحميل أو تسجيل فيديو ، وتبادل وصلة ، إنشاء حدث أو مجموعة ، وجعل تعليقا ، أكتب شيئا على الحائط لشخص ما ، وكتابة مذكرة ، أو إرسال شخص ما رسالة .إذا كنت لا تريد لنا لتخزين البيانات الوصفية المرتبطة بها مع المحتوى الذي شارك على الفايس بوك (مثل الصور) ، الرجاء إزالة الفوقية قبل تحميل المحتوى .

المعاملات المعلومات .يمكننا الابقاء على تفاصيل المعاملات أو المدفوعات تقوم على الفيس بوك .إذا كنت لا تريد لنا لتخزين رقم حسابك مصدر الدفع ، يمكنك إزالته باستخدام الخاص المدفوعات صفحة .

صديق المعلومات .نحن نقدم أدوات المستورد الاتصال لمساعدتك على حمل عناوين أصدقائك بحيث يمكنك العثور على أصدقائك في فيس بوك ، ودعوة جهات الاتصال الخاصة بك الذين ليس لديهم حسابات بوك للانضمام .إذا كنت لا تريد لنا لتخزين هذه المعلومات ، يمكنك زيارة هذه الصفحة مساعدة .إذا كنت تعطينا

كلمة السر الخاصة بك لاسترداد تلك الاتصالات . ونحن لن نخزين كلمة السر الخاصة بك بعد أن كنت قد تم الرفع معلومات الاتصال الخاصة بك

يمكنكم متابعة نص الاتفاقية مكتملة من هنا

http://www.facebook.com/policy.php.

- اعدادات الصلاحيات تتيح للمستخدم التحكم بصورة كبيرة بمجموعة اصدقائه في اختبار من يحق لهم مشاركته و من لا يحق لهم الاطلاع و التعليق , حتي انه يمكنك ان تتحكم في كيفية ظهور صفحتك في محركات البحث او لا .

6-5 تساؤلات حول أمن المعلومات بالموقع:

أثيرت العديد من المخاوف بشأن استخدام الفيس بوك كوسيلة للمراقبة واستخراج البيانات .فقد تمكن طالبان من معهد ماساتشوستس للتكنولوجيا من تنزيل ما يزيد عن 70.000 ملف شخصي من الفيس بوك من أربع كليات مختلفة (معهد ماساتشوستس للتكنولوجيا وجامعة نيويورك وجامعة أوكلاهاما وجامعة هارفارد) باستخدام shell script مؤتمت، وهو عبارة عن نص برمجي يعمل تلقائيًا، كجزء من مشروع بحث عن موضوع الخصوصية في الفيس بوك والذي نشر في 14 ديسمبر من عام 2005 كذلك، فإن إمكانية استخراج البيانات ما زالت متاحة، كما ثبت في شهر مايو من عام 2008، عندما أوضح برنامج كليك على قناة بي بي سي أنه يمكن سرقة البيانات الشخصية الخاصة بمستخدمي الفيس بوك وبأصدقائهم من خلال إرسال تطبيقات خبيثة .

وقد انتقد أنصار الحفاظ على السرية اتفاق الموقع فيما يتعلق بالتزامه السرية وحفاظه على الخصوصية والذي ينص على ما يلي: "ربما نستخدم البيانات الخاصة بك والتي نقوم بجمعها من مصادر أخرى ومن بينها، على سبيل المثال لا الحصر، الصحف ومصادر الإنترنت مثل المدونات وخدمات المراسلة الفورية ومن مطوري نظام تشغيل Facebook ومستخدمي فيس بوك الآخرين من أجل استكمال ملفك الشخصي ".ثمة عبارة أخرى تلقت نقدًا شديدًا فيما يتعلق بحق الفيس بوك في بيع بيانات المستخدم إلى الشركات الخاصة حيث تنص على: "قد نتبادل البيانات الخاصة بك مع أطراف أخرى ومن بينها الشركات الجديرة بالثقة والتي نقوم بالتعامل معها ".وقد قام كريس هيوز، المتحدث الرسمي باسم الفيس بوك، بالرد على هذه المخاوف قائلاً،

"لم نقم من قبل مطلقًا بتزويد أطراف آخرين بالبيانات الخاصة بمستخدمي الموقع، ولا نعتزم القيام بذلك على الإطلاق ".

كما أثيرت بعض المخاوف بشأن صعوبة قيام المستخدمين بحذف حقوق الدخول أو الحسابات الخاصة بهم عند الرغبة في ذلك. فقبل ذلك، أتاح الفيس بوك للمستخدمين "إلغاء تنشيط" حساباتهم فحسب، بحيث لا يتم عرض ملفاتهم الشخصية بعدها. وعلى الرغم من ذلك، فإن أية معلومات قام المستخدم بإدخالها إلى الموقع وعلى ملفه الشخصي ستظل موجودة على وحدات الخدمة الخاصة بالموقع. وقد أثار هذا الأمر حفيظة العديد من المستخدمين الذين كانوا يرغبون في حذف حساباتهم بصورة دائمة، حيث استشهدوا ببعض الأسباب التي دفعتهم إلى ذلك، كعدم القدرة على محو الملفات الشخصية التي تتضمن بيانات محرجة أو شديدة الخصوصية، وذلك مع دخولهم سوق العمل وخوفهم من أن يتمكن أصحاب العمل من الوصول إلى تلك الملفات .وقد قام الفيس بوك بتغيير السياسات الخاصة بحذف حسابات مستخدميه في 29 فبراير عام 2008، حيث أتاح للمستخدمين إمكانية الاتصال بالموقع لطلب حذف الحسابات الخاصة بهم بصورة دائمة.

المحور السادس: حدث مقاطعة الفيس بوك يوم 24 اكتوبر 2009

<u>**السبب**</u> : هو احجام ادارة الفيس بوك عن اغلاق عدد من المجموعات المسيئة للقران الكريم و الرسول الاكرم رغم ارسال الالاف من التقاير Reports يفيد بالاساءة من قبل الشباب العربي السلم..



بدأت مقاطعه عالمية لموقع الفيس بوك بدأت بيوم 24\10 ولمده ثلاثه ايام اعتراضاً علي عدم اغلاق الجروبات المسيئه للقران الكريم و لرسولنا عليه الصلاه و السلام..شارك في تلك المقاطعة أكثر من 2 مليون مسلم من جميع انحاء العالم

للمقاطعه دلائل و معاني عظيمة و حتي وان لم تنجح ..و تشمل هذه الدلائل في انه لأول مره يتوحد شباب الامة 2 مليون شاب مسلم عربي يتوحدون رفعه لدينهم خلافاً للعاده في الاختلاف السائد في صيام رمضان وتوقيت العيد .. لذا فنقطه لم شمل 2 مليون شاب علي صعيد واحد لهو اعظم شئ حتي و لم تنجح المقاطعه.

ثانياً لاول مره تتم مقاطعه موقع الكتروني فهي سابقه بالتاكيد ستسجل ايجابا للمسلمين و تدل علي مواكبه تقنية..كل الاضرابات و المقاطعات التي حدثت كانت علي ارض الواقع ضد دول او مؤسسات او منتجات محدده .و هذه البادره ستؤسس بألتاكيد لعرف جديد و نهج لكل اصحاب المواقع الكبيره لاحترام الاسلام والمسلمين و سيكون موقع الفيس بوك عبره لكل المواقع.

ثالثاً..المقاطعه او الاضراب بالتأكيد نهج حضاري و اسلوب فعال جداً في التعبير عن رفض ما يحدث و اعتراضاً علي حدث معين ..و انتهاج شباب الامه في الفيس بوك له , لهو ابلغ رساله نوجهها للعالم اجمع ..

رابعاً..المقاطعه وجدت رواج كبير في وسائط الاعلام المختلفه نتاج طبيعي لشعبيه الفيس بوك وايضاً لانك تجد به شخصيات هامه و عالميه و صحفيين و جروبات لمؤسسات عملاقه علي ارض الواقع تهتم بالمجموعة وعضويتها..فطبيعي جداً ان تجد حمله المقاطعه هذا الرواج الكبير . (6)

---

(6) مقال بعنوان "مقاطعة الفيس بوك دلائل و معاني" بقلم ناشر البحث- اكتوبر2009

المحور السابع: حدث توقف الموقع عن العمل 23سبتمبر2010

تمهيد : تفاجأ مستخدمي الفيس بتوقف الموقع عن العمل واختفاءه عن الشبكة العنكبوتية مساء ذلك اليوم و لمدة 4 ساعات عاود العمل بعدها. اثارت هذه الحادثة الكثير من التساؤلات حول مدي اثر عدم استمرار الموقع في العمل مستقبلاً

لعل من أبرز أسباب الموت الاجتماعي الذي نعانيه هو التقدم الهائل في مجال التقنية ، ولا أعني بالموت آي الانقطاع التام في العلاقات بين الفرد والمحيطين به بل أقصد أن يكون الشخص جافاً غير مبال بما يحدث لأقاربه من حوله ، وقاموسه مليء بعبارات المجاملات الاجتماعية .



ربما الفهر للتساؤل في الموضوع أن الشخص المتعلق تماماً بالعالم الافتراضي علي الفيس قد يتحول كشخص تائه في الصحراء حين يتعرض اتصاله بالانترنت إلى مشكلة فنية أو تقنية بسيطة .. ذلك أن اعتماده على التقنية أصبح كلياً شموليا ، فهو إن لم يكن يقرأ العناوين الرئيسية للأخبار من هاتفه النقال تجده يتصفح الانترنت عبر جهازه المحمول (8)

المميزات التي تفضلت بها التقنية علينا لا تقدر بثمن .. لكن لكل شيء ضريبة .. وضريبة التقنية هي موت العلاقات الاجتماعية تدريجيا ، بالطبع لا أحد يتخيل حياته بدون الانترنت الا اذا وحد نفسه و جرب تجربة حياتية بلا اي تقنية, حينها فقط سيكتشف روعة العلاقات الإنسانية .. وأنه لا يستطيع أن يحيا إلا بالناس .. وأنه يجب أن يقيم علاقاته وتواصله جيداً في التعامل مع الآخرين .

أعتقد أن أحد أهم أسباب إدمان الأشخاص للإنترنت كونهم الطرف المسيطر .. فالشخص هو الذي يتحكم بالوقت الذي يمكث فيه على الانترنت والمواقع التي يتصفحها ..وهو ما يعزز الجانب الدكتاتوري في الأشخاص .. بينما الانترنت خاضع كحيوان أليف .. ليس له سلطة ولا إرادة ..

(8) مقال بعنوان" موت المواقع الاجتماعية" نشر في موقع عالم التقنية للاخبار التقنية- اغسطس2010

المحور الثامن: الفيس ساحة ذهبية للاعلان

اصبح الان موقع الفيس بوك البداية الامثل لكل من يريد ان يعلن عن فكره له كانت او مشروع او منتج يريده ان ينتشر بين أكبر عدد من مستخدمي شبكة الانترنت في أقل زمن..وأثبت انه افضل وسيلة للترويج عما تريده.

مع دخول السنوات الاخيرة من الالفية ترسخ عند الجميع أهمية الاعلان و الاعلام علي شبكة الانترنت نتيجة طبيعيه لاتجاه معظم شرائح المجتمع للابحار في عالمه وتماشياُ مع دخول خدمة الانترنت كل مكان من العمل الي البيت و الجامعه والمرافق العامه وحتي المطارات.

لخمس اعوام ماضية ظل الاعلان علي الشبكة محدود و مردوده ليس بالمتوقع و لم تتوفر الطريقه الامثل للاعلان و الفرص التي كانت متاحة هي الاعلان في المواقع بمده زمنية محدوده او الاعلان عن طريق الرسائل الالكترونية و هي كذلك غير مجديه و توفر خدمة انشاء المدونات التي يمكنك من خلالها ايصال صوته وارائك للاخرين و كذلك لن تتضمن ان يكون العدد المستهدف من الزوار كافي او بالاصح النسبة المطلوبة

الي ان جاءت وطفت ظاهرة الفيس بوك ففي خلال 3 حالياُ بالاضافة الي الادوات المتاحة يمكنك بتعديل بسيط في خاصية تعديل الخصوصية الخاصة اعوام فقط تربع علي قمة اعلي المواقع دخولاُ وزيارة و بتطبيقاته و خصائصه الموجوده بك من اصدق اؤك الي اصدقاء اصدقائك – بمعني السماح برؤيتهم معلوماتك و ملفاتك – الي الانفتاح علي جميع الشبكات في الفيس بوك و السماح لهم بمشاركتك تكون قد اوصلت الفكره. المراد الاعلان عنها الي عدد كبير لا يمكن قياسه بالتحديد.



الختام

بحمدالله يكتمل بذلك هذا البحث عن موقع الكتروني حاز علي جزء كبير من حياة المجتمع و صار حديث مجالسه. امل ان اكون قد اوفيت و كفيت في توصيل محاور ايجابيات الموقع وسلبياته و اوضحت صورة كاملة عن مواقع الشبكات الاجتماعية

لم اتطرق لأثر سطوه الفيس بوك علي المواقع الاخري من محركات بحث و مواقع خدمات البريد الالكتروني بحكم بان موضوع البحث بين يديكم حول الاثر علي المجتمع.

يطيب لي ان يستفيد الجميع من البحث بشرط ذكر المصدر وامنياتي دايما للجميع بالتوفيق و السداد

المصادر

(1) الموسوعة العالمية ويكيبيديا

(2) شبكة الاولوكة- نظرة تقيمية للاستاذ حسين فاروق في بحثه عن الشبكات الاجتماعية العربية.

(3) دراسة بنان دخيل و مشاعل البشر حول Social networks and their effect on Saudi Youth – شبكة الاولوكة

(4) مقال "ماذا هناك وراء الجدار؟ " بقلم د.احمد الساعور من موقع خطوات المستقبل للاخبار التقنية.

(5) كتاب "القول المسبوك في حقيقة موقع الفيس بوك" من تأليف ابوالفداء بن مسعود.

(6) مقالين بعنوان """الفيس ساحة ذهبية للاعلان" و الثاني بعنوان """مقاطعة الفيس بوك دلائل و معاني " بقلم م.وائل مبارك خضر

(7) موضوع بعنوان "10 همسات لمستخدمي تقنية الفيس بوك" لكاتبه عبدالرحمن بن محمد السيد.

(8) مقال بعنوان" موت المواقع الاجتماعية" نشر في موقع عالم التقنية للاخبار التقنية.

(9) **Social Network Sites: Definition, History, and Scholarship by danah m. boyd & Nicole B. Ellison**

المؤلف في سطور:



- وائل مبارك خضر من مواليد ام درمان -السودان 1984
- درس المرحلة الجامعية بكلية كمبيوترمان و تخرج عام 2006
- نال دراسات فوق الجامعية في الهند – مارس 2009
- له العديد من المقالات التي نشرت بصحف الخرطوم.
- ساهم في اعداد عدد من الحملات الاعلامية.
- مدير موقع خطوات المستقبل الذي يصنف كأول موقع تقني سوداني متخصص.
- له مشاركات متعددة علي صعيد العمل التطوعي مع عدد من المؤسسات و الجهات منها منظمة صناع الحياة و جمعية انصار الخيرية .
- مؤسس مدونون سودانيون بلا حدود.
- يقدم ورش و دورات متقدمة في مجال تطبيقات الانترنت.
- له اصدارة سابقة عن المنتديات الالكترونية كنافذه تقنية.